

وتمثلوا المرحوم به من الطاعة والإيمان وخوفهم الله
تبارك وتعالى من يوم القيامة ليستعبدوا لها
وأعظم أهولها فقال سبحانه وتعالى إذا زلزلت
الأرض زلزالها يقول إذا تحركت للأرض باهلها
فزلزلت من نواحيها وأرجعت من مشرقها ومغربها
فلا تزال كذلك حتى تكسر ما على ظهرها من جبل
ومنا فلا تستكن حتى يدخل في بطنها ما يخرج
منها وزلزلت من شدة صوت اسرافيل عليه
السلام وذلك إذا فرغت احيان الدنيا وساعاتها
وشهورها وأوقاتها وأعوامها وأيامها وأحلامها
وحرامها وذلك إذا أخذ الحق وظهور الباطل
وترك الناس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وركوب المأثم واستحلوا المحارم وتركوا بيضهم
انتنظالم وتركوا الجهاد وظهور الفساد
وفشا الربا وكثر اللواط والزنا وركبوا
الفواحش والفجور واستعانوا على ذلك
كله بشرب الخمر وامر قوم بالمعروف وتركوا
دفعوا عن المنكر وكحلوه وكرهوا الحق وتبعوا
اهوامهم وقوا المقدرات فلم يعمل به وأسودت
القلوب وكثرت الفواحش والمعيوب
وتزينت الفساق بالمعاصي والذنوب فاذا

كان

كان ذلك اشتد غضب الجبار جل جلاله عليهم
فعند ذلك يقول الله تعالى يا اسرافيل انفخ
بنفخة الصعق فينفخ اسرافيل عليه السلام نفخة
فبعثه ذلك كما امره الجبار جل جلاله فتزلزلت
الأرض من مشرقها الى مغربها وذلك من غضبه
يغضبها الجبار على المنافقين والفجار واسرافيل
عليه السلام ملاك عظيم له جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب ورجلاه تحت تخوم الأرض
السابعة السفلى خمسمائة عام والسموات
التي ركبته وعنقه ملوحي تحت العرش
والعرش كله على كاهله وقد فقد الرجل
اليمينى واخر اليسرى واللوح المحفوظ بين
عينيه وقد انشق الصور وحني جبسته
وشخص بصره نحو السماء وانفتت باذنيه
ينتظر متى يومد بالنفخ في الصور فالصور
تكون من نور قال النبي صلى الله عليه وسلم قرن
من نور الذي نفسي بيده ان اعظم داره فيه
كما بين السماء والأرض **ويروى** عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال كيف انخروا صاحب الصور
قد انشق الصور وحني جبسته وشخص بصره
نحو العرش وانفتت باذنيه ينتظر متى يومد